

(100) كتاب عن صلاح الدين الأيوبي  
- عرض ونقد

تأليف

أ.د/ محمد مؤنس عوض  
أستاذ تاريخ العصور الوسطى  
بجامعتي عين شمس والشارقة

ط. القاهرة 2014م

## بسم الله الرحمن الرحيم

هناك مكتبة حقيقية عن صلاح الدين الأيوبي بكافة لغات العالم خاصة العربية، والإنجليزية، والفرنسية، ولا تخلو دائرة معارف واحدة في العالم من مادة خاصة به، وسأكتفي في كتابي هذا بعرض ونقد ( 100 ) كتاباً فقط علي سبيل الأمثلة عن ذلك السلطان خالد الذكر!!.

## شهادات غربية

"رأيت صلاح الدين أمة وحده"

أديب إيطاليا البارز  
دانتي الليجيري

"يشكل عهد صلاح الدين أكثر من حادثة عابرة في تاريخ الحروب الصليبية، فهو يمثل إحدى تلك اللحظات النادرة والمثيرة في التاريخ البشري".

المستشرق البريطاني  
هاملتون جب

"الصليبيون أنفسهم كانوا مسحورين بزعيم مسلم يمتلك من الفضائل ما جعلهم يتصورونه مسيحياً".

المؤرخ البريطاني  
د. ب جاكسون

## فهرس الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
10	الإهداء:
11	المقدمة:
<b>القسم الأول</b>	
<b>المؤلفات العربية</b>	
125-13	
14	1- ابن شداد النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية.
16	2- محمود عبد الرحمن صلاح الدين نسر الشرق.
	3- عبد الله ناصح علوان صلاح الدين الأيوبي بطل حطين ومحرر القدس من الصليبيين.
20	
23	4- حسين شعيب صلاح الدين قاهر الصليبيين.
	5- منصور عبد الحكم صلاح الدين المنقذ المنتظر السيرة والمسيرة وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر.
26	
29	6- محمود شلبي حياة صلاح الدين.
31	7- زاهية الدجاني الناصر صلاح الدين الأيوبي قاهر الصليبيين .
33	8- عبلة المهتدي صلاح الدين وتحرير القدس.
36	9- عبد المنعم الهاشمي صلاح الدين الأيوبي.
39	10- أحمد عبد الجواد الدومي صلاح الدين الأيوبي الناصر لدين الله.
42	11- عبد العزيز سيد الأهل أيام صلاح الدين.
44	12- مصطفى الحيارى صلاح الدين القائد وعصره.
46	13- ساهر رافع شخصيات أثرت في التاريخ.
49	14- ياسر نصر فجر أمة، صلاح الدين الأيوبي.
51	15- شاكر مصطفى صلاح الدين الفارس المجاهد، والملك المفترى عليه.
	16- قدرى قلعجي صلاح الدين الأيوبي قصة الصراع بين الشرق والغرب خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر للميلاد.
53	
56	17- صلاح الدين الأيوبي البطل الذي غير وجه التاريخ.
	18- صلاح عبد التواب سعداوي (100) قصة وقصة من حياة صلاح الدين الأيوبي ومحمد الحصاد.
58	

رقم الصفحة	الموضوع
64	19- سيدة كاشف صلاح الدين الأيوبي بطل وحدة الصف العربي الإسلامي وبطل الجهاد في سبيل الله.
66	20- محمد رجب البيومي صلاح الدين الأيوبي قاهر العدوان الصليبي.
69	21- خالد عزب أسوار وقلعة صلاح الدين.
71	22- عدنان الحارثي عمران القاهرة وخططها في عهد صلاح الدين الأيوبي 564-589هـ).
74	23- زايد بن عبد العزيز الفياض صلاح الدين قاهر الصليبيين.
78	24- علي الصلابي الصراع بين أهل السنة والرافضة نشر الصفحات المطوية من تاريخ الدولة العبيدية الفاطمية وفق صلاح الدين فقضى عليها.
80	25- علي الصلابي في القضاء علي الدولة الفاطمية وتحرير القدس.
86	26- علي الصلابي صلاح الدين الأيوبي وجهوده في تحرير القدس.
88	27- أحمد أحمد بدوي صلاح الدين الأيوبي بين شعراء عصره وكتابه.
90	28- نظير حسان سعداوي التاريخ الحربي المصري في عهد صلاح الدين الأيوبي.
92	29- نظير حسان سعداوي المؤرخون المعاصرون لصلاح الدين الأيوبي.
94	30- نظير حسان سعداوي خمسة من معاصري صلاح الدين الأيوبي.
95	31- عبد الرحيم لطفي محرر بيت المقدس صلاح الدين الأيوبي (الصقر الرحيم).
98	32- سعيد حوي بطلا الحروب الصليبية في الشرق والغرب يوسف بن تاشفين وصلاح الدين الأيوبي.
99	33- جمال الدين الرمادي صلاح الدين الأيوبي محطم رأس الاستعمار علي صخرة الوحدة العربية.
101	34- إبراهيم فريد الدر شفا عمرو فسطاط السلطان صلاح الدين الأيوبي.
104	35- أحمد علي خليفة من رواد القومية العربية صلاح الدين الأيوبي ومحمد عبد الرحمن النجدي بطل موقعة حطين.
107	36- حسن الأمين صلاح الدين الأيوبي بين العباسيين والفاطميين والصليبيين.

(100) كتاب عن صلاح الدين الأيوبي - عرض ونقد

رقم الصفحة	الموضوع
112	37- بسام العسلي صلاح الدين الأيوبي.
115	38- وليد نوهيضي صلاح الدين الأيوبي سقوط القدس وتحريرها (قراءة معاصرة).
117	39- إبراهيم طرخان الناصر صلاح الدين وتحرير القدس.
119	40- عبد الله سعيد الغامدي صلاح الدين والصليبيون استرداد بيت المقدس.
121	41- محمد الشامي صلاح الدين الأيوبي الفروسية والتاريخ.
124	42- سعيد رمضان صلاح الدين.
126	43- شوقي أبو خليل حطين بقيادة صلاح الدين الأيوبي.
128	44- عز الدين إسماعيل أبطال العرب صلاح الدين الأيوبي وصلاح عبد الصبور وآخرون.
130	45- سعيد عاشور الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب.
131	46- سعيد عاشور صلاح الدين الأيوبي.
133	47- محمد فريد أبو حديد صلاح الدين وعصره.
136	48- مجموعة من الباحثين ( 800 ) عام حطين صلاح الدين والعمل العربي الموحد.
139	49- محمد إسعاف النشاشيبي البطل الخالد صلاح الدين الأيوبي والشاعر الخالد أحمد شوقي.
141	50- محسن محمد حسين الجيش الأيوبي في عهد صلاح الدين .
143	51- جرجي زيدان صلاح الدين الأيوبي.
147	52- شهاب يوسف صلاح الدين الأيوبي.
148	53- مجموعة من الباحثين ندوة حطين.
150	54- محمد زغلول سلام الأدب في عصر صلاح الدين الأيوبي.
152	55- محمد كامل حسن عباقرة خالدون صلاح الدين الأيوبي.
154	56- أبو الحسن الندوي صلاح الدين البطل الناصر لدين الله.
155	57- عبد الرحمن زكي قلعة صلاح الدين الأيوبي وما حولها من آثار.
157	58- عبد الرحمن زكي قلعة صلاح الدين وقلاع إسلامية أخرى.

(100) كتاب عن صلاح الدين الأيوبي - عرض ونقد

رقم الصفحة	الموضوع
159	59- مجموعة من الباحثين الناحون، صلاح الدين الأيوبي بطل حطين.
	60- مجموعة من الباحثين المشروع القومي الثاني الناصر صلاح الدين الأيوبي.
161	
163	61- محمد رفعت زنجير الملك الناصر صلاح الدين.
165	62- سهيل زكار حطين والفتح الصلاحي للقدس.
167	63- سيار الجميل النسر الأحمر صلاح الدين الأيوبي التجربة والتكوين.
171	64- أحمد بيلي حياة صلاح الدين الأيوبي.
173	65- خلف الحسيني لقاء بطلين صلاح الدين الأيوبي وجمال عبد الناصر.
176	66- حبيب جاماني تاريخ ما أهمله التاريخ الناصر صلاح الدين.
178	67- عبد المنعم ماجد الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي.
180	68- محمد سامي الدهان الناصر صلاح الدين الأيوبي.
182	69- نعمان الطيب سليمان منهج صلاح الدين الأيوبي في الحكم.
184	70- عبد اللطيف حمزة صلاح الدين بطل حطين.
	71- سعود أبو محفوظ منهجية صلاح الدين في تحرير القدس وإنقاذ الأقصى.
186	
187	72- إبراهيم الإيباري البطل الخالد صلاح الدين والدولة الأيوبية.
	73- سوسن محمد نصر القاضي الفاضل وصلاح الدين والوحدة الإسلامية .
188	
238	74- محمود عزت موسى الناصر صلاح الدين.
190	75- خليل الهنداوي دمة صلاح الدين.
193	76- أيمن حمودة صلاح الدين محرر القدس.
195	77- محمد فتحي الشاعر علاقات صلاح الدين بإمارتي الموصل واربيل.
196	78- أحمد محمود الأحمد في السنوات الأخيرة من حياة صلاح الدين.
	79- احمد احمد عبد الله صفات نور الدين محمود زنكي وصلاح الدين الأيوبي ونظرة تاريخية لها.
198	
200	80- عمر الدفاق أصدقاء حطين وصلاح الدين في الشعر العربي.
203	81- فرح أنطون السلطان صلاح الدين ومملكة أورشليم.

رقم الصفحة	الموضوع
204	82- صالح جواد طعمة صلاح الدين في الشعر العربي المعاصر.
206	83- ماجد عرسان الكيلاني هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس.
208	84- يوسف درويش غوانمه إمارة الكرك الأيوبية بحث في العلاقات بين صلاح الدين وارناط ودور الكرك في الصراع الصليبي في الأرض المقدسة.
210	85- آمال الألفي آثار سيناء وجزيرة فرعون قلعة صلاح الدين
212	86- عرفات حجازي صلاح الدين ذكري ( 800 ) عام علي فتح القدس.
214	87- ناصر عبد الرازق ملا جاسم صلاح الدين الأيوبي في الدراسات الاستشراقية والإنكليزية والأمريكية.
218	88- الحسيني الحسيني الناصر صلاح الدين الأسطورة التي لا يعرفها أحد.
220	89- محمد العرجة أيعيد التاريخ نفسه؟ دراسة لأحوال العالم الإسلامي قبل صلاح الدين مقارنة مع تاريخنا المعاصر.
222	90- يوسف سامي اليوسف حطين.
224	91- نور الدين حاطوم وعادل زيتون في ذكري صلاح الدين.
<b>القسم الثاني</b>	
<b>المؤلفات المعربة</b>	
226-248	92- ملكوم ليونز وا.ب جاكسون صلاح الدين.
227	93- إفرام عيسي يوسف صلاح الدين وملحمة الأيوبيين في مدونات التاريخ السريانية.
231	94- ب- هـ. نيوباي صلاح الدين وعصره.
236	95- هاملتون جب صلاح الدين الأيوبي دراسات في التاريخ الإسلامي.
238	96- البير شاندور صلاح الدين الأيوبي من ذهنية الإلغاء إلى ذهنية التحريم.
241	

- 97- جيمس رستون (الابن) مقاتلون في سبيل الله صلاح الدين الأيوبي  
243 وريتشارد قلب الأسد والحملة الصليبية الثالثة .  
247 98- ل .ا. سيمينوفا صلاح الدين والمماليك في مصر.  
القسم الثالث  
316-249 المؤلفات الأجنبية  
250 99- Stanley Lane- Poole , Saladin and The Fall  
of The Kingdom of Jerusalem.  
253 100- Ali M. Sallabi, Salah ad – Deen al Ayubi.  
254 الخاتمة.  
260 كتب المؤلف.

## الإهداء

إلي الأستاذ الدكتور السير مجدي يعقوب (ملك القلوب الصغيرة) طبيب وجراح القلب  
العالمي الذائع الصيت!!  
وإلي أستاذاي د.أ/ إسحق عبيد فيلسوف البداري الذي علمني الحكمة؛ اثنان من الشمس  
البالغة الإشراف في سماء مصر الوطن المفدى، ولتحيا مصر هلالاً يعانق صليباً إلي آخر  
لحظة من لحظات عمر الزمان!!

د.أ/ محمد مؤنس عوض

## المقدمة

يتناول هذا الكتاب الثقافي بالدراسة مائة كتاب عن صلاح الدين الأيوبي القائد البارز لجهاد المسلمين في عصر الحروب الصليبية خاصة خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر الميلادي . وقد قسمت الكتاب إلي ثلاثة أقسام، الأول المؤلفات العربية، والثاني المؤلفات المعربة، و الثالث للمؤلفات الأجنبية، وسعيت نحو عرض محتويات خطة كل كتاب ثم تقدم بعض الملاحظات النقدية التي لا تقلل البتة من حجم الجهد المبذول في المؤلفات التي أتعرض لها بالدراسة خاصة مع ملاحظة أن بعض المؤلفين من غير الأكاديميين المتخصصين، وكذلك توقيت الإصدار ذاته .

في هذه المقدمة يحق لي أن أعترف بفضل مدينة دمشق، مدينة التاريخ، والحضارة - إذ أن زيارتي لها عام 2010م من أجل زيارة ضريح السلطان المذكور خالد الذكر، كانت، ومازالت، وستظل نقطة تحول فارقة في حياتي العلمية، ولذلك فإن فضل المدينة المذكورة التي كشفت لي عن بعض من روح العصر الأيوبي الزاخر بالإبجازات الحربية والحضارية، تعجز كلماتي عن أن تعطيها حقها عليّ ، و لا ينسي المؤلف تقدم آيات الشكر لكافة المؤرخين، والمؤلفين الذين كتبوا عن صلاح الدين الأيوبي، إذ أن تلك المؤلفات تعلم منها شخصياً وأية وجهات نظر نقدية لا تقلل البتة من حجم الجهد العلمي المبذول فيها، ولست في حاجة إلي الإقرار بأنه لولا مؤلفاتهم لما كان كتابي هذا الذي بين يدي القراء .

وفي محراب الشكر لا يفوتني التوجه بالتقدير العميق لمركز جمعه للثقافة والتراث بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة العزيزة لصاحب المعالي الأستاذ / جمعه الماجد، إذ أن مكتبته الفريدة العامرة ( 1,500,000 ) كتاب و(500,000) مخطوط كانت خير زاد لي من أجل تأليف هذا الكتاب، وكتب أخرى سابقة عن عصر الحروب الصليبية وكذلك صلاح الدين الأيوبي، كما لا أغفل فضل الجامعة الأمريكية بالقاهرة والشارقة وديري الآباء الدومينكان والفرنسيسكان، ومكتبة الشارقة العامة . من جهة أخرى، ألفت نظر القارئ الكريم إلي أن هناك مجموعة كتب ألفتها عن ذلك السلطان فيما يشبه أن يكون بمثابة مكتبة صغيرة هي كالاتي :

- 1- صلاح الدين الأيوبي بين التاريخ والأسطورة .
- 2- صلاح الدين الأيوبي فارس عصر الحروب الصليبية آراء وتصورات .
- 3- رحلة إلي صلاح الدين الأيوبي .
- 4- قالوا عن صلاح الدين الأيوبي .
- 5- صلاح الدين الأيوبي ( الإعاقه - الكاريزما - الإنجاز - المرض ) .
- 6- دفاع عن صلاح الدين الأيوبي ضد مهاجميه علي شبكة الإنترنت .
- 7- صلاح الدين الأيوبي وعصره - دليل بيليوغرافي أولي .

## (100) كتاب عن صلاح الدين الأيوبي - عرض ونقد

- 8- صلاح الدين الأيوبي نسر الشرق الرحيم - آراء تحليلية .
- 9- صلاح الدين الأيوبي وجمال عبد الناصر، خواطر تاريخية مقارنة .
- 10- (10) كتاباً عن صلاح الدين الأيوبي - عرض ونقد
- ويجدو كاتب هذه السطور الأمل الأخضر الوثاب أن تكون الكتب العشرة المذكورة التي انفق في إعدادها أعواماً عديدة من عمره؛ فرصة سانحة كي يطالع القراء معها تاريخ ذلك السلطان وإنجازات المسلمين في عهده إذ أنه بالفعل متحدد الحضور بصورة تستلفت الانتباه، والأمل معقود علي باحثين آخرين في مواصلة التأليف عن ذلك القائد البارز من عصر الصليبيات .
- يبقى الإشارة إلي أن النقد في هذا الكتاب لا يعني البحث عن السلبيات، والتركيز عليها، بل هناك بعض المؤلفات سيتم الإشادة بها لما فيها من جهد مبذول لا بد من الإقرار بتميزه حتى يكون قدوة للمؤرخين والمؤلفين الآخرين من يتجه للتأليف عن السلطان الخالد الذكر.
- سيلاحظ القارئ أن إهداء الكتاب لإثنين من أعلام أقباط مصر - شركاؤنا في عشق أم الدنيا مصر - وهما الدكتور / مجدي يعقوب الحاصل علي لقب سير من ملكة بريطانيا، وابن المينا العزيز الذي أقام مركزاً رائداً ورائعاً للقلب في أسوان؛ فقدم الدليل الحي علي وطنيته علي إخلاصه وحبه للأرض التي أرضعته عشقها الخالد، وكذلك أستاذي العلامة ا.د. إسحق عبيد الذي تعلمت منه الكثير، وهو بالفعل فيلسوف البداري ( أسيوط ) الذي علمني الحكمة وكان أفضل من درس لي تاريخ الحروب الصليبية علي نحو كان له أكبر الأثر في حياتي العلمية والإهداء للعلمين المذكورين هدفه الوضّاح تقدير الأقباط المصريين الذين هم في قلب نسيج الأمة المصرية الخالدة خلود التاريخ، علي الرغم من تكالب المحن، وأعداء الداخل ( وما أكثرهم !!) والخارج، وقد أحرق المرضي من المتعصبين كنائسهم، ولم يردوا بنفس السلوك الإجرامي مع المساجد، علي نحو قدموا معه درساً خالداً صامتاً - دونما دعائية جوفاء - في الوطنية الصادقة المخلصة، وأعادوا إلي ذاكرتنا أعلامهم الوطنيين مثل الأب سرجيوس، و مكرم عبيد، وغيرهما .
- والأمر المؤكد أنهم بالفعل شركاؤنا في الحياة علي أرض مصر الطاهرة والدفن في ثراها الطاهر طال العمر أو قصر، فنحن جميعاً ذائلون والخلود كله لأرض الكنانة!!
- ختاماً، فإن هذا جهد المقل لعل روح السلطان الخالد الذكر تتقبل جهدي!! وأردد دوماً قول الحق تبارك وتعالى: " وفوق كل ذي علم علمه "

صدق الله العظيم

أسيوط بصعيد مصر

في 22 / 12 / 2013م